

تفسير سورة الأنعام (8) | الآيات (35-85) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نكمل باذن الله عز وجل في تفسير سورة الانعام. توقفنا عند قول الله عز وجل واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا - 00:00:00

فقل سلام عليكم. كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح. فانه غفور رحي وكذلك

نفضل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. اتكلما في المرة الماضية كله مع المصاحف - 00:00:24

سورة الانعام اية اربعة وخمسين. صفحة مية اربعة وتلاتين صح؟ المصحف اللي معي لا لا مش عايز جزاهم الله خير عاوزين

يحضروا. ما انا هعلي صوتي بقى قول الله عز وجل - 00:00:43

وكذلك نفضل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. احنا اتكلما في المرة الماضية خلاص كله يا جماعة جاي المصاحف ها الانعام اية

اربعة وخمسين اتكلما في المرة الماضية ازاى ان المشركين لهم طرق للصد عن هذا الدين - 00:01:10

آ اغلبها بيدخل للدعاية لما يحب يحاول ان هو يخدع الداعية لكن الله عز وجل يحفظ النبي صلى الله عليه وسلم ويحفظ الدعاء

المخلصين الى الله عز وجل. ولكن لما يحب انه يخدع الداعية احنا قلنا دايم ان هو بيحاول يدخل من مدخل - 00:01:32

للداعية اللي بيحبوا الداعية. القريب الى نفس الداعية وهو ايه هداية الناس. مدخل الهداية. ما بيحيش يقول للداعية مسلا اعمل كذا

وانا هاديك فلوس. وده قلنا ده فتنة الدعاء الى الله عز وجل عن طريق المال والنساء او - 00:01:48

دي موجودة ولكن مش ده اللي انا بتكلم فيه دلوقتي من الدعاء الصادقين المخلصين لكن هو لما بيحي يدخل لهم ببدا الاول معه

يقول له ده افضل لهداية الناس. ده احسن لهداية الناس. لذلك لما قال له اطردهم عشان - 00:02:04

بلاش تطردهم وانا هاديك فلوس. قال له اطردهم ايه؟ واحنا عشان احنا نهتدي. اطردهم عشان احنا نحضر مجلسا بيدخل من امنية

الداعية الاساسية وهي هداية الناس. حتى لما بيطلب من الداعية انه يغير - 00:02:20

في الاسس والاصول بتاعة الدين بيطلب منه برضه انه يغير في الاصول عشان الهداية الناس هتؤمن الناس مش هتؤمن بك وانت

متشدد كده طب اعمل ايه؟ اتنازل عن جزء من هذه الاصول فيتنازل عن جزء من هذه الاصول. وان ده خطر عظيم ودي اخطر امنية

عند الداعية بيستغلها الشيطان وبيلقي فيها - 00:02:36

الاية وما ارسلا من قبلكم رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اخطر امنية يلقي فيها الشيطان حرص الداعية على

هداية الناس آ قلنا الطلب المرة اللي فاتت ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه اطردهم الفقراء واحنا نقعد معك

واتكلما على اخطر حاجة بتحصل برضو مع - 00:02:55

الداعية فرض معايير جديدة عليه لتقييم الناس. فرض معايير دنيوية لتقييم الناس. الدين لما جه آ عمل ثورة في التقييم ان كله

مبني على التقوى. فخلى الرومي جنب الفارسي جنب العبد جنب الغني جنب الفقير جنب القرشي. كلهم - 00:03:17

في مجلس واحد سواسية في صف واحد. ده كان هيجن العرب ازاى ده عندهم القبلية ده شيع عظيم جدا. لذلك حتى بعد الاسلام

وبعد انتشار الاسلام وشف اسامة ابن زيد ده صغير الحب ابن الحب اسامة ابن زيد ابن حارثة - 00:03:36

بنحب النبي صلى الله عليه وسلم. وتيجي امرأة مخزومية تسرق فازاي امرأة مخزومية تقام عليها الحد؟ فيروحوا يكلموا سيدنا

اسامة اقنعوا سيدنا اسامة فسيدنا اسامة يحاول يروح يكلم النبي صلى الله عليه وسلم في المرأة فيغضب النبي صلى الله عليه

وسلم وقال لقد اهلك من كان قبلكم انهم اذا سرق فيهم - 00:03:51

الشريفة تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. خذ بالك النبي صلى الله عليه وسلم قال هنا انما ايه؟ اهلك الناس دي ما سابتش الدين بالكلية. الناس دي كانت بتطبق الحدود - [00:04:11](#)

ولكن مطبق الحد على الفقراء فقط وبتترك الياه؟ الشريفة. الدخول وتغلغل الفكرة دي في الاوساط الاسلامية خطر. لذك هم حبوا يقولوا له ازاي مجلس الاغنياء يبقى هو هو مجلس الفقراء. حبوا يحطوا معايير جديدة ويغيروا بها الوضع الجديد الاسلامي لجيل جديد اللي يساوي بين كل هؤلاء. لذك الحديث - [00:04:24](#)

العجيب ان الواحد لما بيقرأه بيتعجب حديس ابو بكر الصديق لما آآ كان صهيبي وبلال وسلمان قاعدين او اذكر عمار مش فاكر صهيب وبلال وعمار ابو سلمان ومر ابو سفيان فقالت والله الصحابة قالوا ايه؟ قالوا والله ما اخذت سيوف الله - [00:04:44](#)

مأخذها يعني ازاي ابو سفيان عايش ده كان المفروض يموت فغضب ابو بكر وقال اتقولون هذا لسيد قريش اللواء ابو سفيان وراح للنبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع اليهم فلئن اغضبتهم فلقد اغضبت ربك. ارجع اليهم فلئن اغضبتهم - [00:05:03](#)

فلقد اغضبت ربك. تخيل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لسيدنا ابو بكر ارجع صالح هؤلاء اللي كانوا هؤلاء الاعداء ارجع صالح هؤلاء عشان لو انت زعلتهم لو انت غلظتهم تبقى غضبت ربنا ويرجع ابو بكر يقول لهم آآ اعف عني يا اخواني فقالوا يغفر الله لك - [00:05:21](#)

يا اخي الشاهد ان شف التقييم الشرعي ان اكرمكم عند الله اتقاكم. في ناس ما بتتحملش ده ازاي؟ يعني الناس ازاي تبقى سواسية؟ اصحاب المناصب او ما يتحملش ده عايز يغير في المعايير. ولو جه واحد خارج الدين ووضع هذه المعايير مش هتقبل منه. انما هو عايز الداعية هو اللي اسر هذه المعايير. عايز النبي صلى الله عليه - [00:05:40](#)

وسلم هو اللي يعمل كده يعني لو جه واحد اسلم جديد وقال انا رأيي ان الفقير ما يقعدش جنب الغني. رأييه مش هيعتد به لكن لما يحاول يطرح الفكرة دي على النبي صلى الله عليه وسلم او على الداعية انه يأصلها ده الخطر - [00:06:05](#)

رفض النبي صلى الله عليه وسلم ونزل النهي من السماء ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليه من شيء فتطرده - [00:06:18](#)

فتكون من الظالمين. قلنا دي فتنة للاغنياء ان سبقوهم الفقراء. وبعد كده ربنا بيقول واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا انشغل بها هؤلاء ولا تشغل بالمعارضين فقل سلام عليكم اتكلمنا عن مسألة السلام. كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهله. اخر حاجة توقفنا عن المعرفة - [00:06:28](#)

كلمة يعني ايه بجهالة المشهور عند بعض الناس ان الزنب اللي يغفر من زاهر الاية كده الذنب اللي انت ما تعرفش انه حرام لكن لأ مش ده المعنى الاية مش ده معناه ايه؟ قيل الجهالة - [00:06:48](#)

لها اكثر من معنى. قيل الجهالة هنا عكس الحلم اللي هو معناها فيها سفه وطيش. يعني واحد ارتكب حاجة نتيجة سفه وطيش هو مش مدرك عواقب الامور يعني عكس الحلم الحلم ده اللي هو الانسان عنده امان ومطمئن. السفه ان الشهوة - [00:07:04](#)

كانت عارمة خلته يسقط. هو عارف ان ده حرام. لكن الشهوة هي اللي اخذته يبقى المقصود الجهالة عكس ان واحد ايه؟ عنده ايه؟ حلم وعنده عقل وعنده رزانة. لأ ممكن الشهوة تطيش بالانسان وتخليه يرتكب اشياء حرام. هو يعلم ان هي حرام - [00:07:25](#)

حرام. وقيل جهالة مهما عرف الانسان ان ده حرام مش هيدرك خطورة العقوبة يعني مهما عرف الانسان يعني ايه حرام ويعني ايه نار مش هيدرك علم يقيني قد ايه النار صعبة - [00:07:40](#)

يعني احيانا انت عارف ان الزنب ده حرام. لكن مهما بلغ الانسان من معرفة ان ده حرام مش هيقدر يدرك ان قد ايه ده له عقوبة في الآخرة. وقد ايه له عقوبة من الحرمان من الايمان في الدنيا. والحرمان مسلا من قيام الليل في الدنيا. وحرمان الرزق وغضب ربنا سبحانه وتعالى - [00:07:58](#)

من البركة؟ هو مهما حاول يتصور مش هيدرك قد ايه الزنب خطر فبيبقى جاهل وببيان قد ايه الزنب خطر لما الانسان يتوب منه.

يفاجأ تغيرات رهيبة حصلت في حياته فيدرك قد ايه الزنب ده كان حاجز عن خير كثير في حياته - [00:08:16](#)

وضحت كده؟ يبقى الانسان لا يدرك مدى خطورة الزنب في حياته الا بعد ان يتوب ويفاجئ النعيم والخير والبركة اللي بتنزل عليه. بعد التوبة كل ده كان ايه كان حرمان لما قال لهم استغفروا ربكم انه كان غفارا. ايه اللي يحصل؟ يرسل. يبقى الذنوب كانت مانعة نزول المطر. يرسل السماء عليكم مدرارا. مدرارا - [00:08:34](#)

ويمدكم باموال وبنين. يبقى الذنوب ادت الى عقم النساء وادت الى منع الاموال يبقى الانسان ما يتخيلش مهما عرف فده جهل الانسان بعاقبة الذنوب. وقيل غير ذلك الشاهد ان مش المقصود - [00:08:57](#)

ان الانسان آآ الذنب اللي يغفر وهو اللي انت ما تبقاش عارف انه حرام. لآ ذنب حتى لو عارف انت حرام وسقطت فيه غضب عنك شهوة آآ ضعف بشري وتبت الله عز وجل يتوب على الانسان - [00:09:14](#)

لذلك قالوا كل مذنوب يزنّب في هذه اللحزة وهو جاهل يستحق اسم جاهل في ايه؟ في هذه اللحزة ولذلك قالوا عكسها العالم الحقيقي هو الذي يعمل بما يعلم يبقى الجهل مش بس انك ما تبقاش عارف. الجهل انك ممكن تبقى عارف وترتكب - [00:09:28](#)

اخطاء ده يعتبر من الايه؟ من الجهل انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وايه واصلح. ليه شرط هنا الاصلاح؟ ودي نقطة خطيرة ومهمة. احيانا انسان يعمل زنب شهوة عادية. ويتوب. هنا ما فيش مشكلة. التوبة بتاعته - [00:09:47](#)

مقبولة. لكن في واحد نشر اقوال فاسدة في مجتمع معين من تمام توبته انه يطلع ويعترف ان الوضع اللي عمله كان غلط يعني ما يجيش مسلا واحد آآ قسيس مسلا قعد يجيب شبهات ضد الاسلام كتير جدا - [00:10:05](#)

وجه اسلم يقوم يختفي بقى ويقعد في مسجد لوحده لآ انت توبتك هنا مهم جدا انك تعلنها. وتطلع تقول انا كنت مخطئ ده مهم جدا انك تعمل كده. عشان تصلح ما افسدت - [00:10:25](#)

لذلك اصلاح الافساد اللي ترتب على زنوبك ده من مسئولياتك من مسئولية الانسان المذنّب يعني لو واحد اذنب وافسد وتاب وكان يقدر بعد التوبة على اصلاح ما افسده وجب عليه اصلاح. ثاني - [00:10:38](#)

واحد عمل زنوب. الزنوب دي ادت الى فساد معين خلاص؟ سواء كانت متعلقة بحقوق الغير او بحقوق الله عز وجل ادى فساد معين في المجتمع. وتاب لذلك نقول له انت وجب عليك اصلاح ما افسدت - [00:10:57](#)

وجب عليك اصلاح ما ايه؟ ما افسدت. لذلك آآ ربنا بيقول ثوب تام من بعده وايه؟ واصلح. كتير بيكتفي انه يقف عند التوبة. لا حاول تكمل حالة الاصلاح بقى واصلح فانه غفور رحيم. ربنا سبحانه وتعالى بعد كده بيقول - [00:11:14](#)

صح ان هو يصلح ما احنا بنقول يصلح ما افسده. اصلح نفسه يطهرها. آآ افسد في بيته. في دخل حاجات حرام في بيته. يخرجها من بيته. يعني واحد اه دخل قنوات سيئة في البيت ودخل حاجات في البيت. وفيه زوجة وفيه اولاد. يبقى من الاصلاح انه يشيل

الحاجات دي - [00:11:33](#)

سواء بقى في نفسه في اولاده في بيته في مجتمعه في في كل شئ يصلح ما ايه؟ ما تسبب في افساده وكذلك نفسر الايات ولتستبين سبيل المجرمين. الاية دي مهمة جدا. عايزين نقف معها وقفة. كذلك نفصل الايات - [00:11:56](#)

الله عز وجل بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم بعد التوضيح اللي من اول السورة ده فيه ناس هتقابلك معرضة هيفضلوا يقولوا هيفضلوا يزنوا. عايزين اية عايزين اية عايزين اية حسية مش هيكتفوا بالقرآن - [00:12:13](#)

وهيمسلوا ان هم ييسمعوا القرآن وبعدين هيعترضوا يقول لك لآ ده طلع القرآن ده مش هدى ولا حاجة. هيمسلوا ان هم عايزين يؤمنوا وهيقول لك اطردهم الفقراء. الشاهد ربنا بيقول ايه؟ وكذلك نفصل - [00:12:26](#)

صلوا الايات ايات القرآن ولتستبين سبيل المجرمين. خد بالك من كلمة سبيل المجرمين مرفوعة مش منصوبة ولتستبين سبيله في قراءة حفص بتاعتنا ولتستبين سبيل المجرمين. ايوه لتظهر واضحة جلية سبيل المجرمين للناس عامة. ايه معنى الكلام ده -

[00:12:39](#)

يا جماعة عايزين نقف كذا وقفة. الوقفة الاولى متى يتضح للناس سبيل المجرمين امتى يحصل ان الناس كلها تعرف ان فلان الفلاني

مجرم. امتى ربنا قال امتى ده يحصل؟ بعد تفصيل الايات القرآنية. وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. يعني -

[00:12:59](#)

مش هيحصل للمجتمع انه يفهم مين التقى من المجرم الا لما احنا نفصل للناس ايات القرآن. يعني ايه نفصل للناس ايات القرآن في طرح مجمل للقرآن يعني في ان احنا نعلم الناس مجملات القرآن. اه الخير والعدل والاحسان والتقوى دي معاني عامة في القرآن. لكن

[00:13:23](#) - لما

نيجي نمسك القرآن اية اية ومعنى معنى ونفصله ونرسخه ونوضحه عند الناس. ساعتها الناس يفهموا القرآن حكم على اللي بيعمل كذا كذا كذا انه منافق. القرآن حكم ان اللي هيقول كذا وكذا وكذا فاسق - [00:13:46](#)

حكم على اللي هيعمل كذا وكذا وكذا فهو كافر. ده حكم القرآن ذلك احد معاني قول الله عز وجل هذا كتابنا ينطق سورة الجاثية. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. قيل من معانيها اي - [00:14:05](#)

القرآن يحكم عليكم بالحكم الذي تستحقونه هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. قيل من المعاني ان القرآن بيحكم على كل انسان ان القرآن يوم القيامة يقول فلان الفلاني بالايات اللي موجودة في القرآن - [00:14:20](#)

اسمه فاسق لذلك ربنا بيقول ايه؟ بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. بئس الاسم الفسوق وبعد الايمان. يعني القرآن بيقول لك فيه مواقف معينة لو عملتها اسمك هيتغير من الفاء من المؤمن الى الفاسق - [00:14:39](#)

في الغيبة وغير ذلك من في سورة الحجرات. يبقى القرآن جه فصل اشياء معينة تفصيلا توضيحا بينا مميزا مغيرا واضح القرآن عمل كده. لما يحدد التفصيل والمعاملة مع الايات القرآنية بالتفصيل مش بالمجملات. يعني مش - [00:14:57](#)

ان احنا نقول ايه؟ سورة الملك بتتكلم عن ربنا. لأ تعال نقرا سورة الملك اية اية مفصلة موضحة. نرى اللي بعدها سورة القلم موضحة مبينة مفصلة. لما ندرس القرآن كده ونعلمه للناس كده الناس هيبقى عندها وعي - [00:15:17](#)

ساعتها ربنا قال وكذلك نفصل الايات ماذا يحدث بعد تفصيل الايات؟ ولتستبين سبيل المجرمين. سبيله مرفوعة. يعني ايه سبيله يعني سبيله هي الفاعل؟ يعني ايه برضه وسبيله هي الفاعل؟ يعني طريق المجرمين هتستبين. يعني ايه - [00:15:35](#)

طريق المجرمين برضه هتستبين الالف والسين والتاء للطلب. يعني طريق المجرمين هتطلب الزهور للناس. يعني كأن بعد ما نشرح القرآن للناس شرح طريقة المجرمين هتبقى كأنها واقفة على جبل وكل الناس هتشاور تقول ده فلان مجرم. لان القرآن قال لنا -

[00:15:52](#)

آآ اللي يرفض التحكم على شرع الله ربنا قال اسمه رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. ربنا قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون هم الظالمون هم الفاسقون - [00:16:12](#)

المسميات دي ربنا اللي سماها مش انا فانا دوري ان انا افصل واعيد واوضح وابين. يعني مسلا عندنا في الاية الذي يطلب طرد الفقراء الضعفاء الاتقياء من الدعوة ده مجرم - [00:16:25](#)

ليه؟ لان ربنا قال لنا قال كده قال اللي هيطالب بطرد الفقراء الضعفاء الاتقياء ويطالبهم من طردهم من الدعوة باحدى سبل المجرمين. اللي هيجي يستمع القرآن لا لاجل الهداية ولكن لاجل الجدل - [00:16:42](#)

لطرحت الشبهات ده من سبيل المجرمين. اللي هيصر على طرب على طلب اية حسية بالرغم من وجود القرآن ده من سبيل المجرمين. كل ده عندنا واضح من سورة الانعام. وغيره في القرآن كله - [00:17:01](#)

معي يا جماعة يبقى لن تظهر سبيل المجرمين واضحة للناس الا بعد تفصيل الايات القرآنية. بمعنى سيظل هناك خلط عند الناس بين الاتقياء وبين المجرمين سيظل هناك خلط عند الناس بين الانبياء وبين الشعراء سيظل هناك خلط عند الناس بين الاتقياء وبين

الادعياء ما لم نفصل - [00:17:14](#)

الايات القرآنية للناس. هيظل عندهم خلط مش فاهمين مش عارفين يفرقوا مين الصح من الغلط. مش عارفين يفرقوا. يقول لك فلان بيقول لنا كذا وفلان بيقول لنا كذا. احنا مش عارفين نفرق - [00:17:39](#)

ده نتيجة نقص التفصيل الايات القرآنية للناس. عدم الجهر الكامل الواضح البين المبين لتفصيل قيل الايات القرآنية. وكذلك نفصل الايات ولتستبين ايه؟ سبيل المجرمين. يعني ربنا يقول لما يحصل خلط عند الناس والناس ما تبقاش عارفة مين الصح من الغلط. دورنا في اللحظة دي - [00:17:54](#)

احنا نفصل الايات القرآنية ساعتها سبيل المجرمين هتظهر لوحدها امام الناس بدون تكلف ولا عناء ولا تعب مننا ولا اي حاجة. بدل بقى ما نقعد نعمل فيديوهات ان فلان وحش وفلان كزا ونقعد نحلف للناس والله العظيم فلان كزاب - [00:18:17](#) والله العظيم فلان احنا نوضح نقول تخيل كده لما تيجي تقول مسلا ايه عايز تتكلم على الاعلام ونشر الاعلام هو بينشر معلومات للناس لانه يعلم الناس. فاحنا نقول اللي بينشر القرآن والسنة ده تقي. اللي بينشر الفحش والفحشاء والالفاظ البذيئة ده فاجر. اللي بينشر اي حاجة خلاف السنة كذا. انت - [00:18:33](#)

اوضة اصول وعندك ايات واحاديس لهذه الاصول. هو ساعتها يحكم على هذا الاعلام هو هيستطيع مش لازم احنا نسمي يعني القرآن ما كانش بيسمي الاسمين اللي ذكرنا في القرآن آآ ابو لهب - [00:18:56](#) وزيد ابن حارثة. وكل واحد كان لغرض معين. الصحابي زيد ابن حريزة وابو لهب اللي مات على الكفر. عم النبي صلى الله عليه وسلم. كل واحد كان له ايا كان - [00:19:14](#)

كان يعني العلماء يقولوا كان له حكمة معينة. لكن الاصل في القرآن انه ايه ما بيسميش بيزكر صفات معينة. ده اللي يتجد سورة التوبة وغيرها من الصور اللي اهتمت بفضح المنافقين صورة الاحزاب وصورة النساء وصورة محمد. صور كثير اهتمت المنافقين بتجيب صفات ومنهم ومنهم ومن - [00:19:24](#)

منهم ومنهم لدرجة ربنا مسلا يقول لنا على المنافقين لما تيجي تطبق الشرع هيقول كزا. ولما تيجي تطلع غزو هيقول كزا. وانت راجع من الغزوة هيقول لك كزا. ولو كسبت - [00:19:45](#)

يقول لك كزا. ولو خسرت هيقول لك كزا. تخيل شف التفصيل القرآني يعني ده احيانا واحد يعني يسمع كلام لشخص فيفتح المصحف ويقول الله! ده هو! بالزبط نفس الكلام لكن هو طبعاً ما بيعرفش يتكلم بلاغة القرآن بس بيقولها تحس انه بالزبط بيقول نفس الكلام انا متوقعه لذلك ده ربنا قال لنا مش بس هيقول ده ربنا قال لنا - [00:19:57](#)

في مواقف هيقولوا فيها كده سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلته. لما تبقى في حاجة معينة في فترة من الفترات زي فترة ضعاف مسلا. يعني لو الامة قررت ان هي فترة استضعاف العلماء. فاحنا دلوقتي مش هننطلق في الجهاد ولا نقيم الدولة ان احنا في فترة استضعاف. وجينا في فترة - [00:20:19](#)

حسينا بالتمكين وربنا ادى لنا قرار ان احنا ننقل زي المدينة كده التمكين فبدأنا نطبق الاحكام المعينة. فيقول لك ايه ده انتم غيرتوا منهجكم ولا ايه؟ النقلة دي انا عارف ان هو - [00:20:39](#)

هيقول كده انا عارف في اللحظة دي ان هيطهر سفاء هيقولوا علي كزا التفصيل القرآني يبين يعرفك الناس. يعرفك ان ده تقي وده مجرم. يبقى اذا لن تظهر سبيل المجرمين واضحة جلية - [00:20:49](#)

الا بعد تفصيل الايات القرآنية للناس معي؟ طيب. النقطة الثانية ان ربنا بيعرفنا ان في حاجة اسمها سبيل المجرمين يعني ايه سبيل المجرمين؟ يعني المجرمين لهم طريقة للصد عن الدين. الطريقة دي سابتة - [00:21:06](#)

على مدار سنوات وعقود من الازمنة الطريق دي بتتكرر ربنا قال في سورة الذاريات اتواصوا به هم بيوصوا بعض ويعملوا كده. فيه طريق وكلمة سبيل يا جماعة اصلا في اللغة يقول لك هو الطريق الذي سبلته السابلة. يعني ايه السابلة القافلة اللي ماشية؟ فكأنها ايه - [00:21:26](#)

ايه كأن كتر ما الناس مشيت في الطريق الطريق بقى شبه متسفلت يبقى لما فيه طريق عليه رجلين يبقى اسمه سبيل يعني في ناس كثير مشيت قبله. فالمجرمين كثير مشوا في الطريق ده قبلهم كثير - [00:21:45](#)

فطريقة طرد الفقراء الاتقياء من جوار الانبياء الطريقة دي قالها قوم نوح اول نبي اهو على الارض والى قوم النبي صلى الله عليه

وسلم المشركين. تخيل! يعني شف من اول لا يسألوها واخر ناس قالوها - [00:22:01](#)

وهتفضل تتقال ففي سبيل اسمها سبيل المجرمين. سبيل المجرمين دي لان في قراءة تانية ولتستبين سبيل المجرمين ولتستبين سبيلا. ايوه لتستبين انت يا محمد صلى الله عليه وسلم عشان انت تبقى عارف وبالتالي تعرفها للناس - [00:22:18](#)

انما كورتنا بتتحفظ ولتستبين سبيل المجرمين. يعني يجب علينا فهم طريقة المجرمين في حرب الدين. وتوضيحها للناس عرفت الشر لا للشر ولكن لاتقيه ومن لا يتقي الشر يقع فيه. سيدنا حذيفة بيقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر - [00:22:40](#)

مخافة ان يدركني. وكان عمر بن الخطاب يقول تنقض عرى الاسلام عروة عروة من اجيال نشأت في الاسلام لتعلم الجاهلية مش عارفين الشر مش عارفين خطورة الشهر لذلك ربنا بيقول فمن يكفر بالطاغوت - [00:23:03](#)

ويؤمن بالله فقد استمسك. لازم يعرف ان فيه حاجة اسمها طاغوت. لازم يعرف ان فيه حاجة اسمها شر. لازم يعرف ان فيه حاجة اسمها مجرمين. عشان نحاربهم ربنا المجرم اصلا الجرم ده القطع - [00:23:18](#)

المجرم ده اللي هيقطع طريقك للوصول الى الله. المجرم ده هو اللي هيقطع وصول الفقراء والمؤمنين عشان يوصلوا لربنا. ده اللي هيقطع طريقهم. ده اللي هيوقف في طريقهم. ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله - [00:23:33](#)

دول ببقى اسمهم ايه؟ مجرمين. اللي يقعدوا قاعدين للناس في طريق ربنا اللي هيصلي يخوفوه واللي هيؤمن يخوفوه. دول مجرمين. دول لهم لازم الناس تبقى عارفة طريقتهم. لازم احنا نوضح لناس ان في ناس اسمها مجرمة ولها طريقة لمحاربة الدين. لازم دي تبقى واضحة. لازم - [00:23:50](#)

يحدث تمايز بين سبيل المؤمنين وسبيل المجرمين. قلنا ده يحصل ازاى بتفصيل الايات القرآنية. مين اللي هيقيم بتفصيل الايات القرآنية العلماء. يبقى نقص العلماء ودور العلماء في توضيح للناس سبيل المؤمنين من سبيل المجرمين خطر - [00:24:11](#)

وده احيانا يحدث ان العلماء ما بيقوموش بدورهم الكامل الكافي فيحصل عند الناس خلت ما ببقاش عارف هو مين دلوقتي عدوي من حبيبي؟ انا مش عارف مين سبيل المؤمنين؟ مين سبيل المجرمين؟ انا مش عارف دلوقتي. فلان الوقتي هو عدوي - [00:24:33](#)

ولا فلان آآ هو حبيبي مش عارف يحبس خلط في مفاهيم الولاء والبراء. تجد الناس مشغولة بقضايا غير قضايا العدو الاصل يعني لازم انت لازم المجرمين بيقوا مترتبين عند المؤمن. مين المجرم الاول اللي لازم يحاربه؟ سواء مسلا من اليهود او بعد كده هل

للشيعة؟ هل اللي بعيد - [00:24:50](#)

انه في المنهج لازم يبقى الدنيا عنده مترتبة عشان ما يحصل الخلط ده. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بيقول في يوم القيامة في سورة يس وامتازوا اليوم ايها المجرمون ده امر - [00:25:11](#)

صورة ياسين امتازوا اليوم ايها المجرمون. هذا التمايز كان يجب ان يحبس بوضوح في الدنيا لكنه هيحدث بكل وضوح في الدار الآخرة. يعني ايه انتز اليوم ايها المجرمون الاول يمتاز اليوم يوم الجمعة. بيتقال فيها معي كثير وبصراحة اكثر واحد اتكلم فيها

بصيغة جامعة جاب فيها ما يقرب من خمس اقوال الامام الرازي - [00:25:26](#)

في الاية دي جاب آآ اجمع تفسير اتكلم في تفسير الاية دي رأيته يعني هو اليوم الروازي. قال قيل امتازوا اليوم ايها المجرمون يعني ابعدوا عن الابه عن المومنين كفاية ان انتم نغصتوا عليهم في الدنيا ابعدوا عنهم في الابه - [00:25:48](#)

في الآخر وقيل امتازوا اي اغتاظوا تكاد تميزوا من الغيظ. وقيل امتازوا يوم ايها المجرمون ان المجرمون ما ينفعوش بيقوا على بعض كده مجرمين. لأ. لازم اليهودي في على جنب والفاسق يبجي على جنب واللي كان عنده مذهب ضال يبجي على جنب. كل

المجرمين ما بيقوش على بعض كده على بعضهم مجرمين. لأ - [00:26:02](#)

لازم يحصل ايه؟ وقيل امتازوا اليوم ايها المجرمين ده امر قدر تكويني من الله عز وجل انها تحدث علامات فيهم سمات فيهم عشان يعرفوا ودول ان ايه يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام. ده امر ان يحدث فيهم الله عز وجل يخلق فيهم علامات -

[00:26:21](#)

تميزهم عن الابه؟ عن المؤمنين. في ارض المحشر تخيل! هذه العلامات اللي هي زي كلمة كافر على الدجال كده. هذه العلامات تظهر في اخر الزمان على رأس الدجال ويوم القيامة - [00:26:41](#)

في الدنيا مين المسئول عن وضع هذه العلامات العلماء ومش مسئولين بصفة كلية عن وضعها على رؤوس الافراد لكن مسئولين بالتوضيح بحيس ان هو يظهر فسق الراجل ده. يعني انا مش مطالب - [00:26:56](#)

برضو لان لو فيه ضغط عليك انت مش ضروري انك تقول فلان الفلاني فاسق لكن انت بتوضح للناس ان من سبيل الفاسقين كزا وكزا وكزا وكزا. ومن سبيل المجرمين كزا وكزا وكزا وكزا - [00:27:11](#)

الناس بتعرف ايه بقى؟ الناس بتحكم يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما وقفش على آآ المنبر وقال رأس المنافقين هو عبدالله بن سلول ما عملش كده ما جابش ورقة اسماء المنافقين اللي كان عارفهم وقالها لحذيفة و اشار اليها حذيفة ما طلعتش حذيفة وقف على المنبر وقال ايها الناس المنافقون في المدينة هم عدوا معي - [00:27:27](#)

واحد اتنين ما عملش كده. ده كان سيدنا عمر بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم كان يروح لسيدنا حذيفة ويقول اوسماني لك رسول الله؟ اسمي فيهم في اللي معك - [00:27:48](#)

فقال لا حتى قال له حذيفة لا فبكى عمر وكان سيدنا عمر لما يشك في راجل كده شكل وده من المنافقين بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. في عمل ايه - [00:28:00](#)

يستنى يشوف حذيفة هيصلي ولا لا. لو حذيفة ما صلاش ما يصليش سيدنا عمر عليه. ويقوم ماشي ما يصليش عليه فالاصل برضو عدم فضح الناس لأ أنت احنا اللي بردو انا مش عايز اجيب دايمًا التقصير على الناس. آآ ممكن خلينا ايه خلينا نمشي دايمًا بقاعدة الزبون دايمًا على حق - [00:28:12](#)

يعني انا انا هقول ايات ما هو ما فيش مشكلة ما هو انتم بيقى عندنا نقص واحنا في الحجة. الحجة كاملة واضحة حجة التبيين معركة احنا قلنا معركة التبيين لا خسارة فيها بحال من الالهوال. اي خسارة بتحدث في معركة التبيين ان انت قلت ايات فهو جايب ايات او احاديس - [00:28:31](#)

النقص عندك معركتي اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. معركة التبيين كاملة النقص عندك انت انت اللي مش انت اللي مش متطلع من القرآن والسنة. النقص عندك. انك انت مش عارف - [00:28:53](#)

نوضح للناس النقص عنده عبدالله بن سلول لما رجع بتلت المنافقين يوم آآ غزوة احد بطولة الجيش في غزوة احد لما رجع بطولة الجيش نزلت الايات نزلت قيل نزلت ايات بتاعة سورة النساء اللي هي آآ - [00:29:08](#)

فما لكم في المنافقين فنتين والله اوركسهم بما كسبوا. اتريدون ان تهدوا من اضل الله؟ نزلت الايات دي من غير ما تسمي عبدالله ابن سلول عبدالله ابن سلول كان له مجلس لما النبي صلى الله عليه وسلم يقوم فيقوم عبدالله بن سلول في خطبة الجمعة وفي خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس - [00:29:28](#)

جاءكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصروه وصدقوه. كان بيقتد يصيت كده. لما جه يقوم بعد احد بعد ما وضحت افعاله ومع التبيين القرآني الناس قالوا له اجلس اخذك الله - [00:29:46](#)

مش النبي اللي قعده. مين اللي قعده؟ الناس. لذلك لما جه في مرة عمر بن الخطاب اراد ان يضرب عنق عبدالله بن سلول. انت دلوقتي بتقول للناس ممكن فهماها بيتأخر. ده طبيعي ان كل ما الانسان بيزداد قرب من الايمان بي فهم اسرع ويشخص اللي قدامه اسرع. عمر ابن الخطاب جه في مرة من المرات قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:57](#)

بعد غزو احد فاكركان ايه الموقف؟ قال له دعني اضرب عنق هذا المنافق. عبدالله ابن سلول فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له لان قتلته الان لو انت قتلته الوقتي وهو لسه مش واضح كده للناس ارغمت انوف اناس هتقهر ناسه - [00:30:17](#)

وهتزل ناس ارغمت انوف اناس لو اجلته لو سبت عبدالناصر ما قتلوش دلوقتي لهم قتلوه. هم اللي بعد كده هيقتلوه. وبالفعل انتظر النبي صلى الله عليه وسلم ما قتلش عبدالله ابن سلول - [00:30:34](#)

فترة طويلة لغاية لما اعماله وضحت مع التبيين القرآني الكثير وضح للناس كلها مين؟ لان ده كان زعيم. عبدالله مسعود ده كان زعيم. كان قبل ما جه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:47](#)

كان بيقدم ان هو هيلبس قلادة زعامة المدينة ده كانوا بينظموا له الخرز. ده هو اللي كان خلاص هيمسك قبل ما جه النبي صلى الله عليه وسلم. فعشان تهدمه عند الناس كلها صعب - [00:30:57](#)

هو محبوب عند كثير من الناس وفيه حمية قبلية مش هتعرف تهدمه بسهولة. كثرة التفصيل القرآني مع الابتلاءات والاحداث اللي بتفضح المنافقين هو بيظهر لوحده معي؟ لذلـك جزء من اللي بيـقوم به العلماء فيه جزء اخر بيـقوم به البلاء - [00:31:09](#)

الابتلاءات احداث بتحصل تميز ربنا بيـقول ما كان الله ليذر المؤمنين حتى ايه يميز الخبيث من الطيب سورة الانفال يبقى اذا تمايز المؤمنين على المجرمين ده غرض قرآني اصيل لازم العلماء يقوموا به. وما لا يقوم به العلماء يقوم به البلاء. دي قاعدة مهمة قوي - [00:31:26](#)

لو العلماء قصرُوا في تمييز المؤمنين عن المجرمين هتحدث بلاءات تزلزل العلماء وتزلزل المؤمنين وتزلزل المنافقين الناس فيها. قعدوا في مسألة آآ ايام حرب البوسنة والهرسك قبلها بعض العلماء كان بينادي يا جماعة في ولاء وبراء ما ينفعش الناس المسلمين مع النصارى بالوضع ده والمسلمة تتزوج نصرائي ما ينفعش كان الوضع عندهم - [00:31:56](#)

مفتوح جدا لما حدست الحرب عليهم وجدوا ان اللي كانوا مع آآ يعني آآ معهم من النصارى وغيرهم بيحاربوهم وبيقتلوهم. بيقتلوا في المسلمين كذلك ياما نادوا على مسألة الشيعة يا جماعة صدقونا ده الخلاف مش مجرد. ده مش مذهب خامس - [00:32:24](#)

لا الخلاف اعمق من كده. تجد في كل مكان بتقوم فيه الجهاد لازم خنجر من الشيعة بيـطعن في ظهور اهل السنة لازم لازم اهل العراق اهل السنة يتأذوا عشان يقول لك اه فعلا. لازم لبناني لازم يحدث في سوريا عشان يقول لك اه فعلا - [00:32:44](#)

برده تفضل دعوات في مصر. هل لازم نطعن عشان نصدق فلانم لو الدور ما كانش كافي والناس ما صدقتش سواء اما من تقصير العلماء او من اعراض الناس هيحدث بلاء يميز. لكن الله عز وجل لا يرضى - [00:33:02](#)

الصفوف ابدأ الصفوف لازم هتحدث ابتلاءات تصفي الناس عن بعضها. لازم النبي صلى الله عليه وسلم لما حدس في البخاري وجيت الملائكة وجلسوا عند رأسه حدس طويل وقالوا اضربوا له - [00:33:17](#)

قال بعضهم هو هو نائم وقال بعضهم بل هو بين النائم والاخوان. المهم حدس طويل في اخره فقال اقالة الملائكة وان محمدا فرق بين الناس النبي صلى الله عليه وسلم جه ايه؟ فرق بين وانه لقول - [00:33:30](#)

فصل يبقى اذا احنا قلنا رقم واحد في الاية دي لابد من تفصيل الايات ولن تستبين سبيل المجرمين الا بتفصيل الايات القرآنية. رقم اتنين فيه حاجة اسمها ايه سايبين لازم نعرفها - [00:33:46](#)

يعني انا عجبني جدا شفت كتاب كده اسمه اساليب المجرمين في الصد عن دعوة الانبياء والمرسلين شاكراً رسالة للدكتوراه ولا ايه مجمعة من القرآن ان فيه اساليب للمجرمين بتصد. وفيه كتاب برضو طيب كده جميل تبع مجلة البيان اسمه تميز - [00:34:01](#)

مؤمنين رؤيا قرآنية دكتور اسمه دكتور علي توفيق آآ زيادي كتاب قيم ايضاً الشاهد ان ده غرض قرآني اصيل من الاغراض القرآنية تمايز الصفوف ووضوحها وانفصالها تبقى جلية كده عند الناس. واضحة. يا جماعة طريق المؤمنين صفات المؤمنين واحد اتنين صفات المؤمنين. صفات - [00:34:20](#)

فاسقين واضحة. صفات المجرمين واضحة. لازم يبقى فيه وضوح طيب الخطورة بقى ان الداعية يبيع القضية. لذلـك النبي صلى الله عليه وسلم حدس خطير جدا يقول لك ايه لا تقولوا للمنافق سيدنا - [00:34:43](#)

اوعى تروح تقول لمنافق قدام الناس انت انت سيدنا فانكم ان قلتم ذلك فقد فانه اياكم سيدكم لقد اغضبتكم الله عز وجل الخطورة انك يجي واحد منافق وتقول له قدام الناس - [00:35:00](#)

سيدنا تعظم فيه وتبجل فيه امام الناس. انت كده بتدلس على الناس انت كده حولت المنافق لمؤمن تقي ورع. انت انت هنا بتساهم في التدليس على الناس ربنا سبحانه وتعالى بيـقول ايه؟ الاعراب - [00:35:17](#)

اشد كفرا ونفاقا. واجدر الا يعلموا ايه حدود ما انزل الله. اتكلما في النقطة دي قبل كده ان شيخ الاسلام ابن تيمية قال يعني ايه اجدر
الا يعلموا حدود ما انزل الله - [00:35:34](#)

القرآن وضع لكل شيء حد حد يعني ضوابط وحدود وتسمية. المنافق حط له حط له القرآن. حط له حدود وكذلك الكافر والفاسق
والمؤمن. المنافقين اعراب المنافقين الدنيا عندهم خلطبيطة. لا عارف يفرق بين الفاسق ولا الكافر فمش عارف حدود ربنا ايه -

[00:35:46](#)

من من اه ما يجب على العلماء المؤمنين هنا ان هم يميزوا للاعراب يعرفوا. يقولوا لأ في حدود للصيام. في حدود للصلاة في العبادات.
في حدود في المعاملات. في حدود للاشخاص الفاسق الكافر المنافق - [00:36:07](#)

اول شيء ربنا علمه لادم وعلم ادم الايه؟ الاسماء. لازم الدنيا تبقى عندك. انت عارف مسمياتها. تبقى واضحة القرآن قول فصل لازم
الاسماء تبقى واضحة عندنا ما يحصل خلط عند الناس. ما نقاش ندلس على الناس. الدين هنا خطر ده خطر جدا. انت كده يا

جماعة هي الفكرة في ايه؟ قامت السماوات والارض بالحق - [00:36:23](#)

السماوات والارض قامت بالحق. وعشان الحق يستمر كل شيء له مسمى كل شيء له تسمية معينة عشان ما يحصل تدليس على
الناس زي ما ينفعش نتعامل مع الحديد على انه خشب ونتعامل مع الخشب على انه حديد كده الدنيا هتنهار. يعني تخيل لو الناس

راحت اتعاملت مع الخشب على انه حديد. الناس - [00:36:47](#)

حطهم على الخشب ده اسمه حديد. فناس راحت تتعامل مع الخشب على انه ايه فراحت تحطه في الخرسانة وتبني به البيوت ايه
اللي هيحصل كده هنا؟ انهيار. تخيل لو الناس اتعاملت مع الطماطم على انها تفاح - [00:37:08](#)

آآ ده خلطبيطة. اهو ده ده الخلط اخطر لما يروح يتعامل مع المنافق على انه مؤمن. ومع الفاسق على انه عالم. ما ينفعش ومع كافر
على انه ولي وقريب. ومع المؤمن على انه بيتبرأ منه - [00:37:23](#)

لذلك وضع حدود وضوابط اخرى غير اللي وضعها ربنا ده من سبيل المجرمين ثاني وضع حدود وضوابط وقواعد اخرى غير اللي
وضعها ربنا ده من سبيل المجرمين يبقى اذا الله عز وجل نزل حدود - [00:37:36](#)

حدود في العلاقات بينا وبين بعض حدود في العبادات حدود في المعاملات حدود في التسميات حدود اهل الباطل بيعملوا حاجة من
الاتنين اما وضع حدود اخرى او رفع هذه الحدود تماما. ويحصل خلطبيطة عند الناس - [00:37:55](#)

ثاني يعني مسال وضع حدود اخرى القرآن نزل قال ان العلاقة بين المسلمين هم علاقة كلهم مسلمين كلكم ادم وادم من تراب وانما
المؤمنون اخوة. ولا فضل لعربيين على اعجمي ولا اعجمي لعربيين الا بالايه؟ بالتقوى. نقوم احنا نعمل لأ نعمل حدود اخرى سواء

حدود - [00:38:13](#)

وطنية سواء حدود قومية سواء حدود نعمل حدود اخرى نوالي ونعادي ونتعصب عليها ونتخانق مع بعض عليها. ده انا شفت ناس
في الحرم في مكة بيتخانقوا مع بعض ايام ماتش مصر كان مش فاكرو مصر حاجة في اللي هناك دول يا الجزائر يا المغرب يا ده اه

كان كان اتضربنا - [00:38:35](#)

او حاجة اتغلبننا جامد اه. شف بيقول لك اتغلبننا وهم وحشين. برضو لسة بنتكلم اه وهي كرة والله العظيم شفت ده كان في المدينة
كمان عشان اه كان في المدينة يقول له انت ايوة انتم هنعمل فيكم ومش عارف ايه وكان تقريبا في ماتش عودة كان حاجة زي كده

ان هم يعني ايه المصريين - [00:38:59](#)

اتضربوا هناك فهيرجع قال له ده احنا ومسكوا في بعض في المدينة يا نهار يعني انتم في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي
جاء ونزع الفوارق دي وخلي آآ طبعا انا مش بقول لك تتخلي ما طبيعي انك انت مصري وده يعني طبيعي فيه حب للارض -

[00:39:19](#)

وده طبيعي مش انا مش هقول لك نازع فطرتك. لكن ما تتعصبش على ده ويحصل تفضيل على ده لأ ده كان بيقف المؤمن بجوار
المؤمن يقتله يعني مؤمن. آآ يقف بيقف في جوار المؤمن في الغزوة في غزوة بدر وبيقتله اخوه - [00:39:35](#)

يعني ببستعين بمؤمن غريب مش من بلده على قتل اخيه الكافر ولما كان يقول له آآ مكان مصعب تقريبا مصعب بن عمير في بعد غزوة بدر يقول له على اخونا من مسك قال له اشد وثاق هذا امه كثيرة المال - [00:39:51](#)

اربط ده كويس امه عندها فلوس اهي. ده اربطه كويس ده شف ولذلك حتى اللي انت بتحاربه اللي قتل طب واحد انت بتحاربه قتل اخوك. ربنا بيقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:40:07](#)

ينتقل فجأة انه يبقى اخوي اهل الباطل عشان يدلسوا ويفرقوا بين سبيل المجرمين يعملوا ايه؟ يحطوا حدود اخرى حدود وطنية او قومية اخرى. او رفع مع هذه الحدود اصلا يقول لك ما فيش ايه - [00:40:20](#)

ما فيش حاجة اسمها عقيدة ما فيش حاجة اسمها ايدولوجيات ما فيش حاجة اسمها ادبيات ما فيش الكلام ده كله اعمل بقى مجمع اديان حط اليهودية والنصرانية والاسلام في خلاط - [00:40:37](#)

واضربهم مع بعض وطلع عشان يحسد سلام عالمي ويحدس سلام للحضارات وتعاون بين والكلام اللي عايزين ايه يوصلوه للناس طبعا ده مش هيحصل ربنا بيقول في مجرمين ولهم طريق وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. وكفى بربك هاديا ونصر سورة الفرقان - [00:40:47](#)

اللي هي فيها فرق واضح بين الناس. فده لازم هيظل من سنن الله ان هيظل الصراع الى يوم القيامة لا تقوم الساعة في اخر الزمان حتى يقاتل المسلمون اليهود. لغاية اخر لحظة الجهاد ماض الى يوم القيامة. لان فيه حق وفيه باطل في سبيل المؤمنين - [00:41:07](#)

في سبيل المجرمين. لذلك من معاني قول الله عز وجل ان الذين يحادون الله. قبل المحادة هنا وضع حدود غير التي وضعها الله معي كده؟ يبقى احنا ذكرنا نمتاز اليوم ايها المجرمون سورة ياسين ذكرنا الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله سورة التوبة - [00:41:26](#)

ذكرنا ان الذين يحادون الله ورسوله طب ان انتم عارفين ان الذين يحدون الله ورسوله دي جت سورة ايه في سورة المجادلة او المجادلة بتنطق بالاثنتين. جت بعد ايه جت بعد ان واحد بيقول لمراته انت علي كظهر امي انه يغير تسمية - [00:41:52](#)

شوف بس مجرد انه غير تسمية زوجته انه يقول لها انت امي هو كده بيلعب في الحدود اللي ربنا نزلها ربنا نزل له ايات شديدة العقاب عليه شف ممكن يقول لك يا عم دي مراتي يقول ما انا حر - [00:42:10](#)

انا حر يا عم دي مراتي انا اقول لها بقى انت وامي انت لآ انت ما انتش حر. فيه مسميات وفيه حقوق للزوجة وحقوق للام ما ينفعش تنقل ده لده - [00:42:25](#)

ده منكر من القول وزورا. جه مع اللي بيقول لمراته انت امي. واللي يدعي ابن في اول الاحزاب ابن مش ابن. ادعوهم لابائهم لانك انت ما ينفعش تغير في المسميات. مش من حقه - [00:42:35](#)

من حقه تحط حدود اخرى. مش من حقه تقول على الشيء الايمان انك تقول عليه عيب. نستبدل الحلال والحرام بحاجات بقى عيب ومش عيب ونقول على حاجات من السنة لآ اصل هي مش مناسبة وده عيب. ونقول على حاجات من من المكروهة او الحرام نقول عليها اصل - [00:42:50](#)

ده عادي ده من التقدم او ده من الاتيكيت. احنا ده وضع حدود ومسميات اخرى. ده خطر جدا هنا يحدث التدليس على الناس. وضحت يا جماعة الفكرة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الزوج والزوجة لا ما تفضل. اللي قالوا بيفضلها يعني. هو الامام الشيخ السعدي كان نفس السؤال ده يدخل في باب الكراهة - [00:43:10](#)

الحرام الي يكره لان هو طبعا هنا مش بيقصد انه يقول لزوجته انت عليها كزهر امي. لآ هو بيقول ان يعني يكره ان الزوج يقول هو دي درجة في المصريين هو بدل ما ينادي - [00:43:30](#)

زوجته حتى قدام الاطفال عشان يعلم الاطفال هل يكره ذلك شف الحرص حتى على الايه؟ لهذه الافاضل. ما بالك بقى في ضوابط شرعية كبيرة بالك في مفاهيم في الولاء والبراء. مفاهيم في الفاسقين والمجرمين والمنافقين. يبقى ده تقصير لو احنا ما بيناش لنا سبيل المجرمين - [00:43:42](#)

من سبيل المؤمنين ده تقصير للدعاء. تقصير عند آهل الدين ان هم ما بينوش ده. فيحصل خلط عند الناس. وكذلك فصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. لزلك بعد ما الاية دي جت شف بقى ايه - [00:44:04](#)

آآ ثلاث اربعات واربعة مليئة بكلمة قل. خلاص بقى فيه وضوح. طالما الدنيا بقى فصلت ووضحت كده. قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله. قل لا اتبع اهوائكم قد ظللت اذا وما انا من المهتدين. قل اني على بينة من ربي وكذبتم به - [00:44:19](#)

شف القوة بقى اللي جت في الايات بعد تفصيل الايات على طول. اه انتم بقى اللي كنتم بتقولوا لي الايات اللي قبل كده ولا تطرد الذين رايعين يستميلوا النبي صلى - [00:44:36](#)

وسلم. ويقولوا له طب احنا آآ ممكن نقعد معك في المجلس بس اطرد الفقراء. طب احنا ممكن نعمل كذا والنبي صلى الله عليه وسلم زي في صحيح مسلم فوقع في نفس رسول الله ما شاء - [00:44:46](#)

لكن بعد ما فصلت الايات وربنا قال له لا اعرف ان دول مجرمين وده من طريقة المجرمين. تحايل واه عشان يطرد الفقراء اهل الايمان. ده من طريقة المجرمين فاول لما آآ زهر الوضوح ده قال ايه؟ اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من من دون الله. بمعنى انا باخد الاوامر والضوابط والمسميات - [00:44:56](#)

من ربنا مش من مش من افكاركم ومن الهتكم بمعنى ان لازم مصدر التلقي بتاعك يبقى مختلف عن مصدر التلقي بتاعه مفاهيمك اللي انت بتكونها الثقافية والفكرية والعقدية انت هتتلقاها من القرآن والسنة. مش منهم. مش هتستمد معاييرك منهم. المعايير -

[00:45:20](#)

الي بتضبط بها وبتسمي بها الاشياء انت بتستمدتها من القرآن. اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله. وللاسف دايم زي ما ابن خلدون كان بيقول كل مجتمع مع منهزم - [00:45:38](#)

يبقى عنده هزيمة نفسية وانكسار وبيحب يستمد سقافته من الايه؟ من المجتمع المنتصر يعني دايم ايه حاجة يعني لما كان المسلمين منتصروا كان الغرب بالرغم ان هو مش عايز يبقى مسلم ولا حاجة او اليهود او النصارى كان عندهم صداعات - [00:45:50](#)

كان يقول لك يحب يتعلم اللغة العربية. يتباهى انه بيتكلم باللغة العربية. الوقتي العكس دلوقتي آآ انت امشي كده في آآ يعني كانت احدى مساء الغرب. اسلمت فنزلت في مصر - [00:46:06](#)

نزلت احد الاماكن المحلات يعني فبتتفرج كده فبتقول هي ليه كل المحلات عندكم مكتوبة بالانجليزي؟ يعني ليه يعني مش المفروض انتم عرب يعني انتم عرفوا بعض؟ طب ايه ده هو كاتب الاسم انجليزي لمين - [00:46:24](#)

يعني عشان السياح عشان نسبة نص في الالف في المجتمع هم اللي هيقروا الاسم يعني ليه لما تيجي تنزل تبص كده على اسماء المحلات مسلا اللي موجودة في الشارع ليه تسعين في المية منها - [00:46:38](#)

انجليزي يعني انا عايز اقول للاسف بعض الشرايط حتى اللي بدأت تنزل شرايط الدين كان لازم يكتب الاسم تلاقيه يكتبها ولازم يكتب ايه طب ليه؟ اه ليه يعني هي الغرض في - [00:46:48](#)

ايه والهدوم طب ماشي الهدوم هيقول لك دي جاية من برة يا عم. انما ده المحل ده بتاعك انت اللي فاتحه ليه ليه ليه العقدة اللي موجودة فده يقول لك ده ابن خلدون كان يعني استقراؤه للتاريخ بيقول دي حاجة موجودة دايم احساسه دايم بالهزيمة فيبتلقى سقافته - [00:46:59](#)

من المجتمع المنتصر فانت مهما كنت زي هنا في سورة النعام. مهما كنت في زمن استضعاف لا انت لازم لك مرجعيتك اللي انت بتعتز بها. اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله. قل لا اتبع - [00:47:16](#)

اهوائكم. النبي صلى الله عليه وسلم سماها وربنا امره ان يسميها اهواء ودي دايم قاعدة ومتهياي زكرناها قبل كده منتشرة في القرآن عكس الهدى هو الهوى والهدى موجود في القرآن فكلما غير القرآن فهو ايه هوى - [00:47:29](#)

موجودة في ايات كتير جدا في القرآن في قول الله عز وجل اللي موجود في سورة الجاسية آآ او في سورة المائدة ونحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم. آآ - [00:47:47](#)

دي صورة في سورة الجاسية من اول قول الله عز وجل ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين واتينهم بينات من الامر. فما اختلفوا الا من بعد - [00:48:00](#)

بعد ما جاؤهم العلم بغى بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يقتلون. ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون كثير كثير من في القرآن ان ما سوى ذلك فهو ايه؟ فهو هوى - [00:48:10](#)
ولا قل لا اتبعوا اهوائكم قد ظلمت اذا وما انا من المهتدين. خذ بالك قل لا اتبع اهوائكم هنا لو احنا مشينا مع السياق هو ايه اللي طلبوه هم طلبوا ايه؟ انه مجرد بس انه يقول له ايه يعمل لهم ايام خاصة ويطرد الفقراء صهيب وبلال وعمار وسلمان يطرد الفقراء دول ويعمل مجلس خاص - [00:48:30](#)

الاغنياء يبقي معروف ان ده ما بيقدش فيه غير الاغنياء. يعني انا لو انا سمعت حاجة زي كده بس ابقى انا ضللت واذا ومعنا من المهتدين شف الامر خطر ازاى لما بيدخل في مسائل الولاء والبراء وسبيل المؤمنين وسبيل المجرمين. يعني اخطاء بسيطة لا تقول للمنافق سيدنا. يعني انا لا قلت المنافق - [00:48:51](#)
قعدت ابجل في واحد انا عارف انه منافق انا عارف منافق مش المنافق باللفظة بصوا يا جماعة القرآن جيل مصطلحات عشان توضح عند الناس جيب مصطلحات ممكن تبقى معروفة عند العرب او مصطلحات جديدة لكن زاد وصفا فيها في القرآن عشان تنطبع في عقول - [00:49:11](#)

العرب. بمعنى كلمة الصلاة مثلا لو كانت معروفة عند العرب قبل ذلك فهي معروفة بمعنى الدعاء القرآن والسنة جابوا لها معنى شرعي جديد بقى يتعرف ان ده الايه؟ الصلاة. كذلك المنافق - [00:49:31](#)

القرآن فصل في الكلام عن المنافقين والفاسقين والكافرين والمجرمين عشان ما يبقاش مجرد بس مجرد ان المجرم هو اللي بيسرق مش بس كده وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيه. هيجي لنا دي في سورة الانعام ان شاء الله - [00:49:48](#)
يبقى المجرم مش بس اللي بيسرق. ده المجرم حاجة اكبر من اللي بيسرق. قاطع الطريق الناس في الدنيا مجرم وقاطع طريق الناس في الدين مجرم. اللي بيمنع الناس لوصول الدين مجرم. اشد اجرا من المجرم اللي بيقف في طريق الناس في الدنيا - [00:50:06](#)
خلاص؟ فهذه المصطلحات ما ينفعش يحصل فيها خلط. والخلط فيها ان لا تقول للمنافق سيدة انك تمدح منافق. بمعنى تمدح واحد رافض للشريعة تمدحه امام الناس انت كده بتغضب ربنا - [00:50:23](#)

طب ليه ده انا قلت له بس كلمة سيدنا يعني انا مش قصدي ولا حاجة انا قلت له بس كلمة سيدة. يعني انا واحد ليبرالي علماني جلد بالمعنى الغربي. رافض الشريعة كلية - [00:50:39](#)

وانا امدح فيه امام الناس. طب انت امدح فيه امام الناس ليه انت بتقول امدح عشان تبقى حق. امدح الجزئية اللي هو متميز فيها. اه فلان من باب اعطاء الحق. على احد تأويلات اني - [00:50:52](#)

ان انت هو متميز في الجانب الاقتصادي كذا وده احنا ايه من الامور اللي الشرع قال ده المسكوت عنه فيها. وده يجوز ان احنا ناخذها من غيرنا. ما لم يخالف حاجة في الشرع. امدح الخير اللي عنده - [00:51:06](#)

مش بمدحه كله على بعضه بحيس ان انا ادلس على الناس معي؟ زي لما النبي صلى الله عليه وسلم مدح النجاشي وكان لسه لم يسلم قبل ان يسلم ملك لا ايه؟ لا يظلم عنده احد. ان هو ملك عادل - [00:51:20](#)

لكن ما هو ده مش مش معنى كده ان انا باين انا وهو ايه؟ حاجة واحدة لأ. قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين قل اني على بينة مربى كده للسنة قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به - [00:51:38](#)

ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاضلين. اني على بينة من ربي. آ لازم تبقى واسق في منهجك. عندك استغناء بمنهجك. مهما حاول يطرح عليك افكار او معايير اخرى انت واسق في منهجك اني على بيناتي من ربي وكذبتم به - [00:51:58](#)

فين البيئة دي القرآن لان احنا قلنا من اول السورة هم عمالين يطلبوا اية حسية. وانت بتقول لهم القرآن كفاية هم عايزين اي حسية وانتم بتقولواهم القرآن كفاية. عمالين يطلبوا اية حسية وانتم تقولوا القرآن كده. في الآخر بتقول لهم خلاص بقى اني على بينة من

ربي وكذبتم به - [00:52:14](#)

طب هم قالوا له لو ما نزلت لناش حاجة اي حسية غير مش عايزين القرآن لو جبت لنا اية حسية يا اما تنزل علينا العذاب فقال لهم ما عندي ما تستعجلون به - [00:52:32](#)

الحكم الا لله. وقلنا الداعية قمة التجرد زي الايات اللي خدناها المرة اللي فاتت. لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك. تجرد تام. امال انت عندك ايه؟ ان اتبعه الا ما يوحى اليه - [00:52:46](#)

ولما تيجي تقارن ما بين ما عندي ما تستعجلون به. وبين وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا اللي هتيجي بعدها بينسب عن نفسه اي صفة من صفات الرب وبينسب كل صفات الربوبية الى الله عز وجل. ما عندي ما تستعجلون به. امال عند مين - [00:52:59](#)
وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو وكلمة وعنده مفاتيح الغيب الاعلام وجت بعد كلمة آآ والله اعلم بالظالمين. يعني اهالك الظالمين يحتاج الى احاطة للعلم والحكمة. عشان كده جت بعدها وعند وفاة الغيب. هنقولها ايه؟ المرة الجاية ان شاء الله. ما عندي ما -

[00:53:17](#)

ان الحكم الا لله. المقصود هنا الحكم الاحكام القدريية بمعنى متى ينزل العذاب ومتى يهلك الظالمون؟ ومتى يستأصل الله عز وجل الظالمين؟ ومتى يهلك الظالم؟ دي بتاعة ربنا. احيانا تعال تعجل - [00:53:36](#)

ويقترح من عنده ويؤمن للناس واتكلمنا قبل كده في مسألة الوعود القرآنية انه يتدخل في الوعود الربانية زما او مكانا او كيفا التدخل في الوعود الربانية المطلقة في وعود ربانية مطلقة نصر المؤمنين اهالك الظالمين. دي وعود ايه؟ مطلقة - [00:53:59](#)
التدخل فيها زما وكيفا ومكانا بدون علم من الله عز وجل وبدون وحي وبدون سنة تدخل بده يؤدي الى سوء زن الناس في وعود القرآن لما قالوا له طب ورينا بقى هتعمل ايه؟ احنا مش هنؤمن القرآن مش انت بتقول اللي مش هيؤمن بالقرآن - [00:54:21](#)
هينزل العذاب؟ طب انا اقول لك هنقول لك حاجة اكثر من كده. اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. او ائتنا بعذاب اليم سأل سائل بعذاب واقع. قيل اي استعجل بعذاب واقع. ليه الكافرين ليس له دافع؟ من الله ذي المعاني. لذلك ربنا قال في نفس السور بتاعة المعارج - [00:54:42](#)

انهم يرونه عشان هم حسابات الزمن مختلفة غير عند ربنا. ونراه وان يوما عند ربك كالف سنة مما يعدون المعادلات مختلفة والحسابات مختلفة فما ينفعش استعجال اهل الباطل يخليك انت تقول طب بصوا بقى انتم اخركم السنة دي وكلكم هتتبادوا -

[00:55:02](#)

لأ الله عز وجل اعلم بالظالمين امتى يهلكوا مين فيهم هيسلم ممكن بيأجلهم عشان يزدادوا اثما ممكن بيؤجلهم عشان في ناس هتوب الله اعلم ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين. يقص الحق فيها معنيين - [00:55:23](#)

يقص الحق في معين. المعنى الاول اي يخبرنا بالحق الذي نميز به بين اهل الباطل واهل الحق. لذلك جه بعدها وهو خير الايه؟ لذلك صبري بيقول خير الفاصلين خير من ميز بين الحق والباطل - [00:55:44](#)

خد بالك من المعنى ده. وهو خير الايه؟ الفاصلين. الطبري بيقول خير من ميز لان الاية اللي قبلها ايه؟ ولتستبين سبيل المجرمين.

فبيقول لهم الله عز وجل خير من يفصل بين اهل الايمان واهل الباطل - [00:56:00](#)

لو انت عايز تفصل بين اهل مال وباطل ما تتدخلش انت انقل للناس الايات القرآنية. كتر تدخلك يلبس على الناس بيقص الحق ان يخبرنا بالحق وهو خير الفاصل. وقيل يقص الحق - [00:56:16](#)

يقص هنا مش جاية من من القصص الاخبار. جاية من التتبع الاثر. وقالت لاخته قصيه. قصيه يعني ايه؟ يعني احكي احكي قصته اومال قوصية يعني ايه؟ تتبعي اثره وقالت لاختي قصيه فبصرت به عن جنب وملايين. يبقى قالت لاخته قصي اي تتبعي اثره. فهنا

قالوا يعني ايه الله يقص الحق؟ اي ان الله عز وجل يقدر - [00:56:31](#)

اقدار تسير الى نصره الحق. يعني معنى كلمة يقص الحق الله عز وجل هيعمل احداث اقول في النهاية الى نصره الحق اصبروا بس تاني يعني كأن افعال ربنا تتبع اثر الحق وتمشي وراه. ده كأن المعنى بكلمة يقص الحق - [00:56:55](#)

وهو خير الفاصلين النتيجة النهائية دايمًا معروفة العاقبة للتقوى وفي قراءة غير دي بقى آآ حكمه ايه لله؟ يقضي الحق بنقطع على الضاد وحزف ليها عشان تبقى لرسم المصحف يقضي الحق وهو خير فصيلًا اي يقضي ويحكم بيننا بالحق وهو خير الفاصلين قل لو ان عندي - [00:57:17](#)

بما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم الآية دي فيها معنى من الاثنين. احنا كده خلصنا الساعة صح عدينا بقى لنا قد ايه؟ طيب آآ نقول فيه معنيين في الآية دي قل لو ان عندي ما تستعجلون به في معنيين. المعنى الاول ان مهما - [00:57:38](#)
كان النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آآ يعني جاء النبي صلى الله عليه وسلم راح للعالمين لكن في طاقة احتمال بشري وان الله عز وجل ارحم بالعباد من ارحم الناس - [00:57:56](#)
يعني الله عز وجل ارحم بالعباد من الام بولدها فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم انا لو كان عندي انا كان ممكن احيانا لو انتم استعجلتوني بالعذاب نزلت عليكم العذاب - [00:58:10](#)

معني واضح المعنى ده. وان اي بشر له طاقة احتمال فمن رحمة ربنا ان وضع العذاب مش في ايد الدعاء من رحمة ربنا لان احيانا ممكن الدعاية في لحظة يغضب فينزل العذاب لو كانت في ايده ينزل العذاب على اللي قداه - [00:58:21](#)
لكن الله عز وجل حليم لذلك بيروى في بعض الاسار وان كان بعضهم قالوا يعني ما تأكدش من سندها يعني ان سيدنا ابو بكر وهو ييضرب عند الكعبة لما قعدوا يضربوا فيه حتى لم - [00:58:40](#)
كان له وجه من قفاه كان يقول ايه؟ ربي ما احلمك! يعني هو سايب الناس دي ربي ما احلمك وربنا يقول هنا معنا في سورة الانعام هيجي لنا فان كذبوك - [00:58:53](#)

فقل ربكم ذو رحمة واسعة انه لسه سايبكم لغاية دلوقتي فعلا. لما ييجوا يكذبوك بعد كل التفصيل ده اللي في صورة الانعام قل لهم ايه قل لهم ربكم ذو رحمة واسعة. بس كمل الآية وقل لهم ولا يرد بأسه عن القوم. اوعى تفتكر ان هو يعني يعني سايبك عجزا حاشاه سبحانه وتعالى. لكن فعلا ربكم ذو رحمة - [00:59:06](#)

الدعاية احيانا قد يغضب فمن رحمة الله انه لم يضع العذاب في ايد احد من البشر. ولكن كان ذلك لو انا عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني ولكم. والله اعلم ربنا اعلم بيتعامل ازاى مع الظالمين. لكن انا - [00:59:25](#)
ممكن احيانا زالم انفسه. لكن ربنا عالم ان هو هيتوب انا ممكن احيانا زالم انفسه. وربنا عالم انه يريد انه يزداد اثما عشان ياخذ عقاب اشد فالله اعلم بالتعامل مع ربنا. وقيل المعنى الثاني مش كده خالص - [00:59:42](#)

المعنى الثاني لو ان عندي ما تستعجلون به اي لو ان بيدي اظهار اية خارقة معجزة حسية زي جعل الصافي ذهب لكنك فعلتها لكم. فبالتالي لن تؤمنوا ايضا عنادا فينزل عليكم العذاب - [01:00:00](#)
زي ما لو انزلنا ملكا لقضي الامر فهنا برضو نفس الفكرة. ان يقول لهم لو ان عندي ما تستعجلون. لو انا في ايدي مع الآية الحسية وعملتكم لكم كان زمان انتم كفرتم عنادا فكان نزل العذاب عليكم - [01:00:19](#)

وان كان المعنى الاول عليه اغلب المفسرين وكثير من الفاصلين برضه يعني جاوبوا معنا ثاني. حتى الامام ابن كثير لما ذكر المعنى الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم كبشر ممكن يغضب. قال طب هل هنا في تعارض - [01:00:35](#)
ذكر هل هنا في تعارض بين ازاى لو ان عندي ما تستعجلون به اللي هو نزول العذاب لقضي الامر بيني وبينكم. وازاي لما نزل عليه ملك الجبال وقال له لو ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين - [01:00:48](#)

عل الله يخرج من اصلاهم. هو ذكر التعارض وجاوب ايجابى بس انا ممكن نبחס عن اجابات. قال الاجابة ان هنا هم في لما نزل الجبال هم ما استعجلوش ده اللي عرض عليه ايه - [01:01:03](#)
ملك الجبال انما لو كان هم استعجلوا بالعذاب كان ايه كان ممكن دي الاجابة الاجابة قبل كتير لكن اظني ان ممكن يبقى فيها بحس اخر يعني نشوف آآ هو ذكر واجب طبعا - [01:01:16](#)

اول نفسية البشرية او ده كان في اول الدعوة في لكن ده كان في اخر مكة نزلت الايات اللي تصبر النبي صلى الله عليه وسلم. او ده

كان في الاول ولما نزلت هذه الايات وغيرها صبر النبي - [01:01:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اول معنى الثاني اصلا اللي هو مسألة الاية الحسية الختام والله اعلم بالظالمين وبعد كده وعنده مفاتيح الغيب نكملها المرة القادمة نكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك جزاكم الله خيرا -

[01:01:38](#)

- [01:01:58](#)